

1099: كيف يبقى الامام المهدي عج محافظا على شبابه حيث يخرج وهو ابن اربعين سنة؟

2017-04-06

رسول العبيدي: مجموعة منتظرون 5 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

شيخنا في إطار طول العمر للإمام عج من ناحية علمية وبمعادلة علمية هل يمكن ان نقول ان رجوع زليخة من حالة الشيخوخة الى حالة الشباب لم يتم بطريقة المعجزة وانما بطريقة علمية من الممكن ان يتوصل اليها العلم مستقبلا وبذلك نقضي على الشيخوخة دون ان نقضي على الموت لان الحياة والموت لها علاقة بروح الانسان وليس حالة بدنه.
لذا فان الامام ع يبقى محافظا على هيئته وشبابه عن طريق تلك الحالة العلمية وهو يخرج ابن اربعين او ثلاثين سنة؟

الجواب:

لا توجد لدينا دلالات على الية معينة للتغيير الحاصل مع العلم ان القران الكريم تعرض لزوجات ايوب عليه السلام بمثل هذه الحالة ولكن من الممكن القول بان دفقة الحب وتحقق الامل فعلت الطاقات الروحية الكبيرة التي يتمتع بها كل انسان والكامنة فيه او التي تحيط به مما نفقت ما تراكم على خلاياها البدنية من اجواء اليأس والاحباط الناجم من الغم والحزن وهو امر وجدناهم مع اثار قميص يوسف عليه السلام على عين يعقوب عليه السلام، وبشكل عام اجد ان ما يتم وصفه بالمعاجز انما هو في غالب الاحيان ليس نقضا لقوانين السببية ولا نفيًا لقوانين لمبدأ الارتباط العام وانما هو تفعيل لقوانين خفيت على الناس واطلع عليها صاحب المعجزة ولذلك كان وصف عملية نقل عرش بلقيس بانه نتيجة علم من لديه علم من الكتاب والله العالم.